

النهاية في غريب الأثر

{ ضيل } (س) فيه [قال لجريز : أين مَنَزِلُكَ ؟ قال : بأَكْثَافِ بَيْرِشَّةَ (بَيْرِشَّةَ : اسم لموضعين أولهما : قرية غَزَّاء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن . وثانيهما : من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمس مراحل وبها من النخل والفسيل شيء كثير . معجم البلدان 1 / 791) بين نَخْلَةٍ وَضَلَّةٍ] الضَّالَّة بتخفيف اللام : وَاحِدَةُ الضَّالِّ وهو شَجَر السَّدْرِ من شَجَر الشَّوْكِ فإذا نَبَت على شَطِّ الأنهار قيل له العُيُورِيٌّ وألِفُّهُ مُنْقَلَبَةٌ عن الياء . يقال أَضَلَّتْ الأرض وَأَضَيْلَتْ . - وفي حديث أبي هريرة [قال له أبان بن سعيد : وَبَرُّ تَدَلَّى من رَأْسِ ضَالٍ] ضالٌ بالتخفيف : مكانٌ أو جَبَلٌ بَعِيدٌ عنه يُرِيدُ به تَوَهُينَ أَمْرِهِ وَتَحْقِيقَ قَدْرِهِ . وَيُرْوَى بالنُّون وهو أيضا جَبَلٌ في أَرْضِ دُوس . وقيل أرادَ به الضَّان من الغَنَم فتكون ألفه همزة